

## الرياضة الدولية

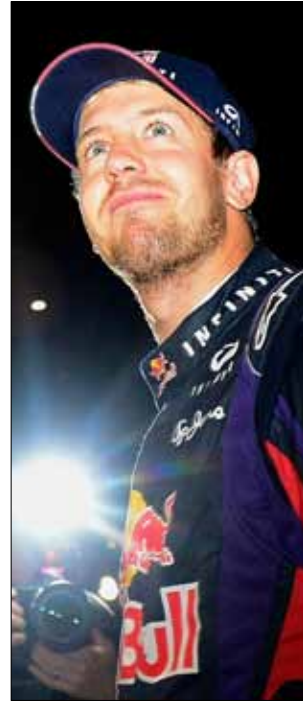
## معارضة وموالاتة في أبو ظبي حول سيباستيان فيتيل

كلهم ابطال، كلهم سريعون، لكن سيباستيان فيتيل يبقى هو بطل العالم، لا بل قد يصبح الافضل في تاريخ الفورمولا 1. السؤال الذي يطرح بقوة في مرسى ياس حيث بدأت الفرق تصل لخوض جائزة ابو ظبي الكبرى في نهاية الاسبوع الحالي هو: ما سر تفوق الالماني على منافسيه؟

أبو ظبي - شريك كريم

قد لا يكون بطل العالم سيباستيان فيتيل الاكثر شعبية في عالم سباقات سيارات الفورمولا 1 او حتى الاسرع، لكنه بكل بساطة السائق الافضل.

بالتأكيد تعيش سباقات الفئة الاولى فترة استثنائية على صعيد وفرة السائقين الموهوبين فيها، فهناك الاسباني فرناندو الونسو الذي يمكنه حتى جعل عربية التبضع في السوبر ماركت سريعة، اذ معلوم عنه طريقة مقاربته الممتازة لأي سباق واخراج الافضل من السيارة التي يجلس خلف مقودها. وهناك البريطاني لويس هاميلتون الذي لا يمكن الجدال حول سرعته، فهو برأي محبيه وكارهيه سهم بكل ما للكلمة من معنى. اضافة الى البطلين المذكورين بطلاً آخر للعالم هو الفنلندي كيمي راكونن، الذي ولد ليكون بطلاً، فهو ابتعد عن الفورمولا 1 ثم عاد اليها وكأنه لم يغب ابداً. وتطول اللائحة لتشمل سائقين قد نراهم ابطالاً



وورد) في العاصمة الاماراتية أبو ظبي. الواضح ان هؤلاء الشبان ليسوا من مشجعي فيتيل او فريقه «ريد بل رينو»، وهو امر ليس مفاجئاً بالنظر الى الشعبية الجارفة لحظيرة «الحصان الجامح» في العالم العربي. لكن المفاجأة تكون عندما يهب الشاب احمد عامر الى القول بأن فيتيل هو ضرر للفورمولا 1 «اذ ان سيطرته المطلقة اوصلتنا الى مجرد جولة في ابو ظبي، في الوقت الذي كنا ننتظر فيه ان يتصارع السائقون على اللقب هنا في مرسى ياس».

ويوافقه رفيقه عمر غانم القادم من الكويت خصيصاً لحضور السباق، لكن مقاربته لرأيه في فيتيل تأتي من زاوية اخرى، اذ يعتبر «ان موهبة الالماني لا يمكن مقارنتها بتلك التي يملكها الونسو، لكن سره في سيارته التي تمنحه افضلية على منافسيه».

الا ان رأي الشباب المتحمسين للفورمولا 1 دونها كرة القدم بعكس غالبية الشبان من سنهم

في الخليج العربي، قد لا يكون دقيقاً بالنسبة الى خبير تقني دأب على متابعة بطولة الفئة الاولى منذ اكثر من 20 عاماً ويعمل مستشاراً لفرق مختلفة في بطولات رياضة المحركات، اذ يقول: «الاكيد ان فيتيل لا يحب تلك الصافرات المنتقدة، لكن هذه الامور لا تنفع معه لانه بكل بساطة يملك اصبراً على الفوز لم اشاهده عند بطل آخر وحتى مواطنه ميكائيل شوماخر».

وهذا الكلام فيه الكثير من الصحة، اذ لا يمكن نسيان تجاهل فيتيل لاوامر فريقه في جائزة ماليزيا، متخطياً زميله الأوسترالي مارك ويبر ليحرز الفوز، ويخرج مبرراً:

غاب عن بال كثيرين ان فيتيل يحترم على ما يقوم به في هذه السن الصغيرة وقيل وصوله الى سن النضج

ايضاً في المستقبل، امثال الالماني نيكو هالكينبرغ وغيره... وبالتأكيد ايضاً ان الكثير من محبي هؤلاء الابطال المذكورين لا يهضمون فيتيل على الاطلاق، فصافرات الاستهجان التي سمعها وهو يحتفل على اعلى منصة التتويج في سباق سنغافورة، بدأت تنتشر ولو ليس بالشكل عينه بل عبر آراء المحاربين للسائقين الآخرين الذين قضى «سبب» عليهم من دون ان يرف له جفن.

هناك في حلبة مرسى ياس يتجمع عددٌ من الشبان وهم يرتدون قمصاناً حمراء عليها شعار فريق فيراري الذي يملك «عالمًا» (فيراري



تنتظر حلبة مرسى ياس انتصاراً آخر لسيباستيان فيتيل

يرفضون حتى الفكرة جملة وتفصيلاً، اذ يقول الشاب اللبناني شادي حبيب: «انها مزحة بالتأكيد. احب السائقين الالماني، لكن لا يمكن تشبيه احد بشوماخر او مجرد التفكير بنسخ انجازته، سيقف الاعظم الى الأبد». ويختم: «لقد قالوا ان الونسو سيفعلها عندما

الفوز، بات الاصغر (25 عاماً) بين ابطال العالم الذي يصل الى لقبه الرابع، ما دفع البعض يشعر بخطره على رقم «الاسطورة» شوماخر بطل العالم سبع مرات. وهذه المسألة لا يجدها ابداً متابعو الفورمولا 1 في فترة التسعينيات وتحديداً عشاق «شومي» الذين

«كنت اسابق، كنت الاسرع، تخطيته وفزت». كلاً حازم من شباب متحمس، ويكفي ان تكون جنسيته المانية ليظهر بهذا الاصرار والجبروت على الحلقات حيث يواصل تحطيم الارقام القياسية، اذ بعدما كان اصغر سائق يحصد النقاط ثم

- الاحد: اوغسبورغ - ماينتس (16,30)، فيردير بريمن - هانوفر (18,30) ■ فرنسا: يقف باريس سان جيرمان أمام فرصة الانفراد بالصدارة على حساب موناكو، ولو مؤقتاً، عندما يستضيف لوريان الليلة في افتتاح المرحلة الثانية عشرة. وهنا البرنامج: - الجمعة: باريس سان جيرمان - لوريان (21,30) - السبت: رين - مرسيليا (18,00)، اجاكسيو - فالنسيان (21,00)، ايفيان - تولوز (21,00)، ليون - غانغان (21,00)، رينس - باستيا (21,00)، سوشو - سانت اتيان (21,00) - الاحد: نيس - بوردو (15,00)، مونبلييه - نانت (18,00)، ليل - موناكو (22,00).

على صدارة الدوري الالماني بين اندية بايرن ميونيخ، بطل أوروبا وحامل اللقب، وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن، في المرحلة الحادية عشرة. ويحل بايرن ميونيخ ضيفاً على هوفنهايم التاسع، فيما يستضيف دورتموند شتوتغارت الثامن ويحل ليفركوزن على اينتراخت براونشفايغ. وهنا البرنامج: - الجمعة: بوروسيا دورتموند - شتوتغارت (21,30) - السبت: هامبورغ - بوروسيا مونشنغلاباخ (16,30)، هيرتا برلين - شالكه (16,30)، نورمبرغ - فرايبورغ (16,30)، اينتراخت براونشفايغ - باير ليفركوزن (16,30)، هوفنهايم - بايرن ميونيخ (16,30)، اينتراخت فرانكفورت - فولسبورغ (19,30)

سيكون ملعب «كامب نو»، الليلة، على موعد مع «دربي كاتالونيا» بين برشلونة، حامل اللقب، وجاره اسبانيول، في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت): - الجمعة: برشلونة - اسبانيول (22,00) - السبت: ريال سوسيداد - اوساسونا (17,00)، الميريا - بلد الوليد (19,00)، رايو فايكانو - ريال مدريد (21,00)، اشبيلية - سلتا فيغو (23,00) - الاحد: خيتافي - فالنسيا (13,00)، اتلتيكو مدريد - اتلتيك بلباو (18,00)، ليفانتي - غرناطة (20,00)، ملقة - بيتيس اشبيلية (22,00) - الاثنين: ايلتشي - فياريال (23,00) ■ ألمانيا: يتواصل الصراع الثلاثي



يستضيف ملعب «كامب نو» دربي كاتالونيا بين برشلونة واسبانيول (أ ف ب)

## البطولات الأوروبية الوطنية

## لا مواجهات قمة في «الليغا» و«البوندسليغا» و«الليغ 1»

على صدارة الدوري الالماني بين اندية بايرن ميونيخ، بطل أوروبا وحامل اللقب، وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن، في المرحلة الحادية عشرة. ويحل بايرن ميونيخ ضيفاً على هوفنهايم التاسع، فيما يستضيف دورتموند شتوتغارت الثامن ويحل ليفركوزن على اينتراخت براونشفايغ. وهنا البرنامج: - الجمعة: بوروسيا دورتموند - شتوتغارت (21,30) - السبت: رين - مرسيليا (18,00)، اجاكسيو - فالنسيان (21,00)، ايفيان - تولوز (21,00)، ليون - غانغان (21,00)، رينس - باستيا (21,00)، سوشو - سانت اتيان (21,00) - الاحد: نيس - بوردو (15,00)، مونبلييه - نانت (18,00)، ليل - موناكو (22,00).

على صدارة الدوري الالماني بين اندية بايرن ميونيخ، بطل أوروبا وحامل اللقب، وبوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن، في المرحلة الحادية عشرة. ويحل بايرن ميونيخ ضيفاً على هوفنهايم التاسع، فيما يستضيف دورتموند شتوتغارت الثامن ويحل ليفركوزن على اينتراخت براونشفايغ. وهنا البرنامج: - الجمعة: بوروسيا دورتموند - شتوتغارت (21,30) - السبت: هامبورغ - بوروسيا مونشنغلاباخ (16,30)، هيرتا برلين - شالكه (16,30)، نورمبرغ - فرايبورغ (16,30)، اينتراخت براونشفايغ - باير ليفركوزن (16,30)، هوفنهايم - بايرن ميونيخ (16,30)، اينتراخت فرانكفورت - فولسبورغ (19,30)

سيكون ملعب «كامب نو»، الليلة، على موعد مع «دربي كاتالونيا» بين برشلونة، حامل اللقب، وجاره اسبانيول، في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت): - الجمعة: برشلونة - اسبانيول (22,00) - السبت: ريال سوسيداد - اوساسونا (17,00)، الميريا - بلد الوليد (19,00)، رايو فايكانو - ريال مدريد (21,00)، اشبيلية - سلتا فيغو (23,00) - الاحد: خيتافي - فالنسيا (13,00)، اتلتيكو مدريد - اتلتيك بلباو (18,00)، ليفانتي - غرناطة (20,00)، ملقة - بيتيس اشبيلية (22,00) - الاثنين: ايلتشي - فياريال (23,00) ■ ألمانيا: يتواصل الصراع الثلاثي